فاعلية برنامج تعليمي لرسم وتصميم الأزياء قائم على استراتيجية التعليم الهجين

The Effectiveness of an Educational Program for Fashion Design Illustration Based on Hybrid Education

إعداد

أ.م.د/ محمد عبد الحميد محمد فتحي حجاج

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

المستخلص:

يهدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج تعليمي لمهارات تصـــميم الأزياء اليدوي قائم على اســـتراتيجية التعليم الهجين لدي عينة البحث، وهي عينة عشـــوائية مكونة من عدد (٣٤) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة–بقســـم الملابس والنســـيج – كلية الاقتصـــاد المنزلي – جامعة المنوفية، وتم تطبيق الاختبارات ضـــمن مقرر تصـــميم أزياء وتطبيقات تشـــكيلية (أ) – الفصـــل الدراســـي الأول – للعام الجامعي ٢٠٢١–٢٠٢٢م، وكان التدريس وفقاً لاســـتراتيجية التعليم الهجين من خلال الدمج بين طريقة التدريس التقليدية والتعلم باستخدام الوسائط التعليمية المرئية عبر يوتيوب، وتمثلت أدوات ومواد الدراســـة في اختبار مهاري للتطبيقات الأســـاســـية لتصـــميم الأزياء اليدوي، حيث تم الاســـتعانة ببطاقات الملاحظة قبل وأثناء وبعد التجربة لتدوين كافة الملاحظات للاستعانة بها في استخراج نتائج البحث، واتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج شـبه التجريبي واسـتخدمت الدراسـة المعالجات الإحصـائية المختلفة، وتوصـلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث بين الاختبار المهاري القبلي والبعدي لصـــالح الاختبار البعدي، وذلك بحجم أثر كبير مما يؤكد نجاح البرنامج التعليمي في تحقيق أهدافه، وفي ضوء ما توصلت إلية الدراسة من نتائج يوصي الباحث بضرورة تطبيق مزيد من إستراتيجيات التعلم في الدراسات المستقبلية استكمالاً لموضوع الدراسة لتحسين عملية التعليم والتعلم.

الكلمات المفتاحية: تصميم الأزياء – التعليم الهجين – يوتيوب.

The Effectiveness of an Educational Program for Fashion Design Illustration Based on Hybrid Education

Abstract:

The research aims to measure the effectiveness of an educational program for fashion design illustration based on the hybrid education strategy, The research sample was a random sample consisting of (34) students from the fourth year - Department of Clothing and Textile - Faculty of Home Economics - Menoufia University, and the tests were applied Within the course of Fashion Design and Draping Applications (A) - the first semester - for the academic year 2021-2022 AD, and the teaching was according to the hybrid education strategy by combining the traditional teaching method with learning using visual educational media via YouTube, and the study tools and materials consisted of a skill test for fashion design illustration, Observation cards were used before, during and after the experiment to record all notes for extracting the research results, The study used different statistical treatments and concluded that there are statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.01$) between the research sample students' average grades between the pre and post skill test in favor of the post test. This has large significant impact, which confirms the success of the educational program in achieving its objectives. Considering the study results, the researcher recommends the necessity of applying more learning strategies in future studies to complement the subject of the study to improve the teaching and learning process.

Keywords: Fashion Design Illustration- Hybrid Education - YouTube.

مقدمة:

في ضـوء التحديات التعليمية والصـحية التي تواجه العالم في هذا الوقت، فإن اسـتخدام أسـاليب التدريس الهجين أو المختلط أمر حتمي كأحد الأنظمة التعليمية الحديثة التي يمكن اسـتخدامها لمواجهة هذه التحديات. الاتجاه الأنسـب لتوفير بيئات التعلم التفاعلية التي تلبي احتياجات المتعلمين في حالات الطوارئ، وفي ضوء الانتشار والتحديث اليومي للتكنولوجيا، يتم فرض التعليم الافتراضي بشدة، لا سيما بالنظر إلى أقبال الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة إلى هذا النمط التعليمي، حيث يتلقى الطلاب دروسـهم عبر المنصـات الإلكترونية أو من خلال البرامج التعليمية المختلفة في الوقت الذي يناسبهم دون قيود. (البيطار، ٢٠٢٠)

ومع التغيرات الحضـارية التي شـهدها العالم في العديد من جوانب ومجالات الحياة في العقد الأخير من القرن العشـرين وبداية القرن الحادي والعشـرين، نرى أن هذه التغييرات تلقي بظلالها على هيكل نظامنا التعليمي. من أجل مواجهة هذه التحولات والتغييرات، كان لابد من إعادة التفكير في مفاهيم النظام التعليمي وموضوعاته على أسس جديدة قائمة على استراتيجيات تعليمية فعالة لمواجهة هذه التحديات وفقاً للقدرات البشرية والموارد المتاحة. (محمود، ٢٠٢٢)

التعليم الهجين ليس مفهوماً جديداً، بل هو حديث وقديم، وله جذور قديمة تشـير بالدرجة الأولى إلى تكامل أسـاليب واسـتراتيجيات التدريس بوسـائل تعليمية مختلفة، وهو من أهم أسـاليب التدريس التي تجمع بين التدريس التقليدي والإلكتروني، ويسـمى بأسـماء مختلفة مثل التعليم المتمازج والتعليم المدمج. (القباني، ٢٠١٧)، (محمود، ٢٠٢١) يتميز التعليم الهجين بمزيج من التعليم وجهاً لوجه والتعليم عبر الإنترنت. هذا نمط تعليمي سـريع النمو ومتوافق مع الرؤية التعليمية للجامعات. فمع محاول الجامعات إيجاد سـبل بديلة لتحقيق أقصـي قدر من التفوق العلمي، فإن هناك بعض التحديات التي تواجه التنفيذ الناجح للتعليم الهجين، أهمها عدم قدرة الطلاب على إبراز مهارتهم الشـخصـية بالشـكل الكافي. (Greenhow, & Gleason,2017)، (البيطار، ٢٠٢٠).

وفقًا للمفاهيم السابقة، لم يكن ظهور التعليم الهجين عرضياً، فقد مر بالعديد من المراحل التاريخية منذ ثورة تكنولوجيا المعلومات التي أدت إلى زيادة الطلب على اسـتخدام الوسـائط التكنولوجية في التعليم، فيتميز التعليم الهجين بالعديد من الميزات الفريدة، مثل تكامل أسـاليب التعلم المختلفة وفقاً لمتطلبات الوضـع التعليمي، وعدم توفر حد أدنى أو حد أقصـى لأدوات التعلم. كما يتصـف بالاتزان بين التطبيق المناسـب لتكنولوجيا التعليم وتحقيق الأهداف التربوية،

(Yalcinkaya,2015) فهو يثير الدافعية، ويكسر الجمود، ويزيل الصور النمطية والملل من العملية التعليمية، ويأخذ في الاعتبار الفروق الفردية والاحتياجات الخاصة للطلاب، ويؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي والتعليمي. إلى جانب سهولة تطبيقه في مختلف البيئات التعليمة، (الشرمان، ٢٠١٥)، (قطيط، ٢٠١٥)، (القباني، ٢٠١٧)، ويضيف (البيطار، ٢٠٢٠) بالإضافة إلى الفوائد المذكورة أعلاه، بأنه يحد من حجم النفقات التعليمة مقارنة بالتعليم المباشر مع توفير جهد ووقت المعلمين.

نظراً لأن التعليم الهجين قد حقق الاستفادة من الجمع بين فوائد الأنماط التعليمية المتزامنة عبر الأنشطة التفاعلية ثنائية الاتجاه، وغير المتزامنة عبر استخدام التكنولوجيا في التعليم عبر الإنترنت، فقد قررت العديد من البلدان اعتماد التعليم الهجين في الجامعات. (Park, Y., 2016)، فهو يتضمن عناصر رئيسية مثل الفصول التقليدية والافتراضية، والتوجيه والإرشاد التقليدي، والفيديو التفاعلي ووسائل الاتصال الإلكترونية، والتواصل المباشر والافتراضي من خلال برنامج المحادثة. (شعبان، ٢٠١٨)

تقوم فلسفة التعليم الهجين على دعم استراتيجيات التعلم الذاتي من خلال توفير العديد من الموارد التعليمية المختلفة إلكترونياً، وتقييم ومقارنة النتائج التعليمية التي حصل عليها الطلاب خلال فترة الدراسة الذاتية، والاستفادة من خبرة المعلمين الحقيقية من خلال تقديم العديد من الملاحظات والنصائح، وبالتالي لم يعد التعليم وجهاً لوجه معنيًا فقط بالتدريس ونقل المعرفة فقط، ولكن بالأحرى بتقييم المعرفة التي اكتسبها الطلاب في هذه الأثناء.

وقد تناولت العديد من الدراسات استراتيجيات التعليم الهجينة على أنها تعلم يحدث من خلال سياق تعليمي متميز، من خلال المزج العمدي بين برامج التدريس الافتراضية التي يتم تقديمها عبر الإنترنت والفصول الدراسية الحقيقية لدعم عملية التعلم، ويلعب تقديم المواد بطريقة شيقة دوراً هاماً في جعل العملية التعليمية أكثر إمتاعاً وفي مساعدة الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات زمنية أطول. (بدوي ومهدي، ٢٠٢١)، (السيد، ٢٠١٦)

أثبتت عدد من الدراسات فاعلية استخدام التعلم المدمج في تطوير العديد من الكفاءات والقدرات المهارية لدى الطلاب الجامعيين في العديد من التخصصات، فقد سعت دراسة (برعي، ٢٠٢١) إلى توظيف نظام التعليم الهجين في تطوير مهارات التدريس الرقمي لطلاب الدراسات العليا في العلوم المنزلية، كما هدفت إلى زيادة قيمة المواطنة الرقمية وقياس المواقف تجاه استخدام منصة الإدمودو التعليمية، واتبعت الباحثة التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة

في القياسين القبلي/البعدي لمتغيرات الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الهجين قد ساهم في تنمية مهارات التدريس الرقمي بمكونيه (المعرفي، والتطبيقي) لدي طالبات الدراسات العليا بقسم الاقتصاد المنزلي، كما أسهم في تنمية قيم المواطنة الرقمية لديهن، واتجاهاتهن نحو منصة الإدمودو التعليمية.

وعلى الجانب الآخر، فقد هدفت دراسة (صبيح، والنبوي، ٢٠٢١) إلى تقديم رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية بما يتماشى مع طبيعة المجتمع المصري، من خلال الاستفادة من خبرة العديد من الجامعات الأجنبية في مجال تطبيق التعليم الهجين. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها عدم فعالية وكفاءة نظام التعليم الهجين في الجامعات المصرية نظراً إلى وجود عدة معوقات حالت دون تحقيق ذلك، من أبرزها ضعف البنية التحتية التقنية، ونقص التأهيل والتدريب المناسبين لأعضاء هيئة التدريس، وقلة الوعي بأدوار الطلاب ومسؤولياتهم، وتوصلت إلى تقدم تصوراً تحليلياً مقترحاً لمتطلبات التطبيق الفعال والمتميز للتعليم الهجين في الجامعات المصرية، في ضوء الإطار الفكري للبحث وتجربة بعض الجامعات الأجنبية.

وفي هذا الصدد كشفت الدراسة الاستطلاعية (بدوي، ومهدي، ٢٠٢١) عن اهم المتطلبات لتطبيق نظام التعليم الهجين في جامعة المنوفية من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن هناك اختلافات بين اتفاق أعضاء هيئة التدريس على متطلبات نظام التعليم الهجين في جامعة المنوفية. هذا وقد سعت دراسة (السيد، ٢٠٢١) إلى التعرف على كفايات التعليم الهجين المتطلب توافرها لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن كفايات التعليم الهجين المتطلب توافرها لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية تتمثل في كفايات ثقافة التعليم الهجين – كفايات استخدام برامج وخدمات شبكة الإنترنت – كفايات إعداد مقررات التعليم الهجين – كفايات إدارة مقررات التعليم الهجين، وقدمت الدراسة تصور مقترح لتفعيل كفايات التعليم الهجين لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

وفي ظل المحاولات الجادة لدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية للاستفادة منها في رفع مستوي جودة التعليم والتعلم، نجد دراسة (محمود،٢٠٢١) والتي هدفت إلى تحديد مستوى التحصيل في التعليم الهجين في ضوء المحاولات الجادة لدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية والمساعدة في تحسين جودة التعليم والتعلم، والوقوف على أهم المتطلبات والمعوقات التي تواجه

تنفيذه، وتوصلت الدراسة الي أن أهم متطلبات تحقيق جودة التعليم الهجين في مؤسسة تعليمية للخدمة الاجتماعية كما يحددها الطالب هو تخطيط مهارات الطلاب وتنميتها. أما من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت دعم كفاءة أعضاء هيئة التدريس، والإعداد والتدريب المستمر، وتبين انه يوجد بعض المعوقات المتمثلة في ضعف مستوى البرمجيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني، افتقار الطلاب إلى المهارات التعامل مع تقنيات التعليم الإلكتروني، وضعف البنية التحتية لخطوط الاتصالات المتقدمة (الإنترنت).

كما أوضحت دراسة (المواضية، والزغبي، ٢٠٢٠) مواقف أساتذة الجامعات الأردنية تجاه تطبيق التعليم الهجين والصعوبات التي يوجهونها هناك. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاه عام مرتفع نحو تطبيق التعليم الهجين، كما تظهر أيضاً أن هناك صعوبات في استخدام التكنولوجيا في التعلم الهجين. وفي هذا الصدد، تناولت دراسة (الدهشان، ٢٠٢٠) مفهوم التعليم الهجين وطبيعته والأسباب التي أدت إلى تعميمه كأحد التوجهات المستقبلية واعتماد تطبيقه في مختلف أقسام الجامعات، وناقشت الدراسة أهم المتطلبات اللازمة للتطبيق وأبرز التحديات التي يمكن أن تحول دون تطبيقه وكيفية التغلب عليها ومواجهتها والتعامل معها. وتقدم الدراسة مقترح أو خطة لتطبيق التعليم الهجين في مؤسسات الجامعة، كما هدفت دراسة (لوحيدي، وثامر، ٢٠٢٠) أيضًا إلى تعريف التعلم الهجين وما أدى إلى اعتماده في المؤسسات التعليمية من خلال الاعتماد على التقنيات الحالية. حيث تعمل هذه المؤسسات على تزويد طلابها بأحدث وأنسب وسائل التعليم، وتكنولوجيا المعلومات لتنشيط طرق التدريس المختلطة، أو الهجين بين التعليم الإلكتروني والتعليم الصفي.

وعلي صعيد مجال تصميم الأزياء، نجد أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة فعالية البرامج والاستراتيجيات التعليمية المعاصرة في مجال التخصص، فقد هدفت دراسة (اندرقيري، وإبراهيم، ٢٠٢١) إلى التحقق من فاعلية برنامج تعليمي في تصميم الحلي باستخدام برامج الحاسب الآلي، وقياس اتجاهات الطلاب نحو استراتيجية التعلم المقترحة، اتبعت الدراسة منهجاً شبة تجريبي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في للارتقاء بمستوى الطالبات معرفياً ومهارياً. بينما اهتمت دراسة (حسن، ٢٠١٧) بوضع منظومة لتصميم الأزياء من خلال دراسة مقارنة لبرامج التصميم الرقمي العامة والمتخصصة لتطوير مهارات التصميم الرقمي، حيث يكون لدى مصممي الأزياء وعي ومعرفة كافية بمهارات لاستخدام التكنولوجيا الرقمية المتكاملة في مجال الموضة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطي درجات المتدربين "الطلاب" و "الخريجين" لصالح الأداء المهارى البعدي، مما يدل على فعالية النظام المقترح، واستفادة المتدربين من المعارف والمهارات التي تضمنتها المنظومة.

كما هدف دراسة (التركي، ٢٠١٦) إلى تقديم برنامج تدريبي لتعليم الفتيات مهارات تصميم الأزياء من خلال تطبيق القواعد والأسس العلمية لرسم التصميمات في لجميع المناسبات، وأظهرت نتائج اختبارات الرسم والتلوين القبلية والبعدية فاعلية البرنامج التدريبي المعد واستفادة المتدرب منه. وهذا ما أكدته أيضاً دراسة (زلط، وآخرون ٢٠١٥) التي هدفت إلى تدريس تصميم الأزياء وتطوير مهارات رسم النماذج من خلال الدروس التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى التطور الواضح في أداء الطلاب لمهارات رسم النموذج. كما هدفت دراسة (يوسف، والغامدي، ٢٠١٥) إلى إعداد برنامج مقترح لدورات صناعة الأزياء وكفاءاتها التي تزود الطلاب بالمعرفة والمهارات التي تلبي متطلبات سوق العمل. وتوصلت الدراسة إلى تحقق مستويات عالية من النتائج المعرفية والأدائية لدى الطلاب بعد التعلم، مما يؤكد فعالية البرنامج المقترح.

من جهة أخرى، نجد دراسة (العجمي، ٢٠١٥) تهدف إلى استخدام "برامج الرسام" لمساعدة الطالبات على تخطي الصعوبات التي تواجههم في دراسة تصميم الأزياء، بالإضافة إلى زيادة الكفاءة وتحسين الأداء والمساعدة في مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال تصميم الأزياء، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع معدلات التحصيل المرتبطة بمهارات التصميم لدى الطالبات اللاتي درسن باستخدام الحاسب الآلي بطريقة التعليم المدمج، ويرجع ذلك إلى فاعلية هذه الطريقة بالمقارنة بالطريقة التدريس التقليدية. كما هدفت أيضاً دراسة (بهكلي، ٢٠١٢) إلى استخدام الحاسب الآلي في إعداد برنامج تعليمي لإحدى وحدات مقرر تصميم الأزياء، وذلك في محاولة للتغلب على الصعوبات التي يواجها الطلاب في تعلم تصميم الأزياء. وتوصلت الدراسة إلي فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الرسم الأساسية في تصميم الأزياء وتحديد اتجاهات إيجابية لدي الطلاب عينة البحث نحو تعلم تصميم الأزياء بمساعدة الحاسب الآلي.

وفي ضوء الاستفادة من البرمجيات الإلكترونية لزيادة المستوى الابتكاري والمهاري لدى المتعلم، نجد دراسة (الهنداوي، وآخرون، ٢٠١١) والتي هدفت إلى إعداد برنامج تعليمي ذاتي التفاعل لتصميم أزياء السيدات (وخاصة الجونلة) وإعداد النماذج الخاصة بتلك التصميمات، وقد جاءت النتائج موضحة تحقيق المحور الفني على أعلى نسبة، ثم جاء في المرتبة الثانية المحور التعليمي، وجاء في المرتبة الأخيرة المحور البرمجي، وتوصلت الدراسة الي فاعلية البرنامج للغرض الذي اعد من أجله.

كما هدفت دراسة (على، ونور الدين، ٢٠٠٧) إلى استحداث أسلوب يختلف عن الأسلوب التقليدي في التدريس والاتجاه إلى الأسلوب الحديث في التعليم هو استخدام الفيديو التعليمي، وتحديد موضوع رسم المانيكان الرجالي التعليمي وفق الأسس التربوية باستخدام الفيديوهات التعليمية، ومعرفة اتجاهات الطلاب نحو استخدام برنامج الفيديو التعليمي كوسيلة للتعلم. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار المعرفي قبل بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فعالية استخدام برامج الفيديو التعليمي في تحصيل الطلاب للمعارف المتضمنة وهذا ما سعت دراسة (عبد القادر، ومحمد، ٢٠٠٧) إلى إثباته أيضاً، حيث هدفت إلى إعداد برنامج تعليمي لتشكيل تقنية العقدة على المانيكان، وأثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية، وذلك في الأداء المعرفي والمهاري واتجاهات الطلاب نحو التعلم بالبرامج.

كما حاولت دراسة (فرغلي، ومرغلاني، ٢٠٠٢) التغلب على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم تصميم الأزياء باستخدام الحاسب الآلي من خلال إعداد برنامج تعليمي لإحدى وحدات مقرر تصميم الأزياء شعبة الملابس والنسيج، كما هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطالبات نحو التعلم باستخدام الحاسب الآلي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح، حيث وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء لصالح التطبيق البعدي واتجاه إيجابي نحو استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية.

ومن خلال العرض السابق للدراسات نجد أن معظمها أكدت على فاعلية التعلم الهجين في تنمية معارف ومهارات الطلاب في بعض المجالات بشكل عام والملابس والنسيج بشكل خاص ضمن ظروف وضوابط محددة حتى يمكن تحقيق اقصى استفادة، إلا أن هناك مجموعة أخرى من الدراسات أشارت إلى وجود بعض المعوقات والمشاكل المتعلقة بتطبيق نظام التعليم الهجين، ومنها ضعف البنية التحتية والبنية الصفية وإعداد أعضاء هيئة التدريس وقصور المناهج وعدم تلبيتها لمتطلبات التطوير الرقمي بالإضافة إلى قلة مهارات الطلبة وتجاوبهم للتعليم الهجين مع قلة المختبرات المناسبة وأجهزة الحاسوب وضعف شبكات الاتصال، ومن أهم تلك المعوقات هي المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ومدى قدراتهم واستعدادهم واتجاهاتهم لاستخدام هذا النوع من التعليم والارتقاء به ومدى استعداد وقناعة الإدارة العليا بتنفيذ هذا النوع من التعليم وتوفير الظروف الداعمة له، وكذلك وجود مشكلات تتعلق بالمناهج ومادة قابليتها

للتكيف مع هذا النمط من التعليم، بالإضافة إلى التجهيزات الفنية والأنشطة المصاحبة المتطلبة له، وكذلك وجود مشكلات تتعلق بالطلبة وتدريبهم على الاستخدام وفنيات التواصل، كما أن هناك مشكلات تتعلق بالصيانة وضعف التدريب وكسور في النواحي المادية والتطبيقية بشكل عام، هذا بالإضافة إلى ضرورة توافر متطلبات تتعلق بنجاح هذا النمط من التعليم، كتوفير الأجهزة والموارد والأدوات والقاعات والمجهزة بالتكنولوجي الحديثة.

وبناء على ما سبق جاءت فكرة البحث الحالي في محاولة للاستفادة من مميزات تطبيق التعليم الهجين مع التغلب على المعوقات التي قد تواجه الطلاب عند استخدامه، وكيفية التعامل معه من خلال توفير الدروس الافتراضية على منصة اليوتيوب لما تتمتع به تلك المنصة من مميزات منها سهولة الوصل إليها من جميع فئات الطلاب دون تميز واحتياج إلى مهارات تكنولوجية خاصة، بالإضافة إلى أنها تسمح للطلاب بعرض المحتوي العلمي المرفوع بأكثر من جودة عرض لكل مستخدم حسب الرغبة والحاجة، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إليها من أي متصفح سواء من الهاتف الذكي أو جهاز الكمبيوتر، مع إمكانية عرض المحتوي بشكل مباشر أو تحميله لدي الطالب بشكل دائم لمشاهدته لاحقاً.

مشكلة البحث:

يمكن تحدي مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما هي المهارات الواجب توافرها لدى طلاب الفرقة الرابعة – قسم الملابس النسيج – كلية الاقتصاد المنزلي بعد دراستهم لمقرر تصميم أزياء وتطبيقات تشكيلية (أ)؟

٢- ما إمكانية تطبيق استراتيجية التعلم الهجين في تعلم مهارات رسم وتصميم الأزياء لدي عينة البحث وفقاً للإمكانيات المتاحة في كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية؟

٣- ما فاعلية تطبيق استراتيجية التعليم الهجين في تطوير مستوي الأداء المهارى لبعض أسس رسم وتصميم الأزياء لدي عينة البحث؟

أهداف البحث:

يسعي البحث الحالي إلى محاولة تحقيق الأهداف الآتية:

١- التحقق من إمكانية تطبيق استراتيجية التعليم الهجين في تعلم مهارات رسم وتصميم الأزياء لدي عينة البحث.

٢- التحقق من فاعلية تطبيق استراتيجية التعليم الهجين في تطوير مستوي الأداء المهارى لبعض أسس رسم وتصميم الأزياء لدي عينة البحث.

٣- بيان حجم الأثر الناتج عن تدريس طلاب المجموعة التجريبية باستراتيجية التعليم الهجين في تطوير مستوي الأداء المهارى لديهم.

أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث الحالي في:

١- إلقاء الضوء على أحد الأساليب التعليمية المستحدثة وهو التعليم الهجين، والتعرف على أهم مميزاته وأهم المعوقات التي تواجه تطبيقه.

٢- التعرف على واحد من أكبر المنصات العالمية التي يمكن استخدمها في تطبيق استراتيجية التعليم الهجين وهي "يوتيوب".

٣- يطرح حلول تعليمية جديدة يمكن تطبيقها داخل الجامعات المصرية في ظل الظروف الراهنة التي طرئت على الموقف التعليمي.

٤- المساهمة في إثراء المحتوي المرئي التعليمي لرسم وتصميم الأزياء اليدوي.

٥- توفير مكتبة افتراضية لتعلم رسم وتصميم الأزياء متاحة للجميع بشكل مجاني بداية من تعلم خطوات رسم المانيكان وحتي الحصول على التصميم الكامل في صورته النهائية.

فروض البحث:

يسعي البحث الحالي إلى محاولة التحقق من صحة الفرضيات الإحصائية الآتية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب في التطبيق القبلي والبعدي لعينة البحث في الاختبار المهاري لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد حجم أثر كبير بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات رسم وتصميم الأزياء لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث:

يستخدم المنهج الوصفي في الإطار النظري للدراسة والذي يتضمن الدراسة والتحليل والتصميم لجمع البيانات المطلوبة لبناء المحتوي المقترح والاختبارات وكذلك الإطار النظري، كما يستخدم المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية البرنامج موضوع للدراسة.

عينة البحث:

عينة عشوائية مكونة من (٣٤) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة – بقسم الملابس والنسيج – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.

متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** التعليم الهجين في تعلم رسم وتصميم الأزياء لدي عينة البحث.
- **المتغير التابع:** مستوي الأداء المهاري لدي الطلاب عينة البحث.

أدوات البحث:

- **مادة المعالجة التجريبية وهي:** البرنامج التعليمي المقترح والمكون من عدد (٤١) مقطع فيديو تعليمي تم توزيعهم على الثلاث مهارات الأساسية لرسم وتصميم الأزياء كما يلي:
  - المهارة الأولى: رسم المانيكان (٢٥ مقطع).
  - المهارة الثانية: المعالجة الخطية للتصميمات الملبسية "التلبيس" (٦ مقاطع).
  - المهارة الثالثة: المعالجة اللونية (١٠ مقاطع).
- **أدوات القياس والتقويم وهي:**
  - استبانة / استمارة تحكيم لأدوات الدراسة.
  - بطاقة ملاحظة لتقويم الأداء المهاري للطلاب أثناء تعلم البرنامج.
  - اختبار مهاري لقياس مدى اكتساب الطلاب للمهارات المتضمنة في البرنامج.
  - مقياس تقدير لتحكيم المخرج الناتج من الاختبار المهاري.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:**
  - تطبيق التعليم الهجين في تعلم رسم وتصميم الأزياء ضمن مقرر مقرر تصميم أزياء وتطبيقات تشكيلية (أ) – الفرقة الرابعة – بقسم الملابس والنسيج – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.
- **الحدود البشرية – عينة البحث:**
  - عينة عشوائية مكونة من (٣٤) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة – بقسم الملابس والنسيج – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.

- **الحدود المكانية:**
  - كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – محافظة المنوفية – شبين الكوم.
- **الحدود الزمنية:**
  - الفصل الدراسي الأول – للعام الجامعي٢٠٢١ –٢٠٢٢م.

مصطلحات البحث:

- **رسم وتصميم الأزياء (Fashion Design Illustration):**

ويعرفه (Nicolas, 1994) بأنه فن توصيل أفكار الموضة في شكل مرئي ينشأ من الرسم التوضيحي والرسم التخطيطية، والذي يُعرف أيضاً باسم رسم الأزياء. يتم استخدامه بشكل أساسي من قبل مصممي الأزياء لطرح أفكارهم على الورق أو رقمياً. يلعب فن رسم وتصميم الأزياء دوراً رئيسياً في تصميم معاينة التصاميم وتصورها قبل تنفيذ وحياكة الملابس الفعلية. (Dictionary, 2023)

وعرف أيضاً (أحمد، ٢٠٠١) و(عابدين، ٢٠٠٢) تصميم الأزياء بأنه اللغة الفنية التي تشكل عناصر التصميم متمثلة في الخط، الشكل، اللون والنسيج لتكوين موحد، وتعتبر هذه المتغيرات أساساً لتعبيرها، وتتأثر بالأسس لتعطي السيطرة، التكامل، الترابط، الترديد، الإيقاع والنسبة ليحصل الفرد في النهاية على زي يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه.

ويعرفه الباحث إجرائياً بانه تلك المراحل الفنية التي يقوم بها المصمم لتحويل أفكاره إلى عمل فني أو تصميم ملبسي – قائم على مجموعة من الأسس والقواعد – يمكن إدراكه من قبل المتلقي والتفاعل معه.

- **التعليم الهجين (Hybrid Education):**

وقد عرف البيطار (٢٠٠٨) التعليم الهجين أو المدمج بأنه "خلط وتجميع لمجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة والاستراتيجيات التعليمية وتقنيات التعلم الإلكتروني التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات التربوية مع التعلم وجهاً لوجه في المحاضرات الصفية التقليدية". ويشير الدهشان (٢٠٢٠) أن كلمة هجين في اللغة تعنى ما ينتج من تزاوج نوعين، أو سلالتين، أو صنفين، أو نظامين لجنس واحد، وكلمه الهجين في اللغة العربية تعنى دمج بين جينات مخلوقين أيا كان نوعهما بما بضمن اكتساب قوه أو نقاط ضعف المخلوقين ومزجهم في مخلوق واحد فقط.

ويعرفه الباحث إجرائياً بانة تلك البيئة التعليمية التي يتم فيها الدمج بين التقنية الحديثة المتمثلة في التعليم الافتراضـــي عبر الإنترنت والعملية التعليمية التقليدية مع الالتزام أو عدم الالتزام بوقت معين أو مكان محدد، وبهذا الشـــكل ينتج نمط تعليمي هجين يجمع بين كل من التعليم التقليدي المتمثل في اللقاء المباشـــر وجهاً لوجه من خلال الفصـــول الدراســـية التقليدية، والتعليم عن بعد من خلال التعامل مع الفيديوهات التعليمية على منصـــــة يوتيوب والتفاعل بين المعلم والمتعلم عبر وسائل التواصل الحديثة بمختلف أشكالها.

وبهذا الشـكل تتحقق صـفة المرونة بين المزامنة من خلال التواصـل الصـفي المباشـر "التعلم في نفس الوقت والمكان" أو التواصـــل غير المتزامن القائم على مبدأ التعلم في أي وقت ومكان من خلال توظيف وســـائل التقنية المســـاعدة في التعليم "التعلم الافتراضـــي" مثل أجهزة الحواسب والهواتف الذكية وخدمة "الواى–فاى" وغيرها من الوسائل التكنولوجية الحديثة.

- **الفاعلية (Effectiveness):**

ويعرفها (بدوي، ١٩٨٠)، (منصـــور، ١٩٨٩) بانها القدرة على إحداث أثر حاســـم في زمن محدد، وتحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه البرنـامج بغرض تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقصان في متوسطات درجات أفراد العينة في مواقف فعلية داخل المعمل الدراسي.

- **المهارة (Skill):**

ويعرفها كل من (اللقاني والجمل، ٢٠١٣) بانها الأداء الســـهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنســـان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف. **ويقصـــد بها في البحث** القدرة العالية المكتســـبة لرســـم وتلوين مجموعة من التصـــاميم الملبســـية المبتكرة التي تتميز بالأصالة.

- **استراتيجية (Strategy):**

وتعرفها (أبو رزق، ٢٠٠١) بأنها مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم أثناء قيامه بتدريس مقرر معين ليحقق أهداف سلوكية محددة.

- **منصة يوتيوب (YouTube):**

ويعرف على منصـة (Wikipedia, 2023) بانة عبارة عن موقع ويب يسمح لمستخدميه برفع التســجيلات المرئية مجانًا ومشــاهدتها عبر البث الحي (بدل التنزيل) ومشــاركتها والتعليق عليها وغير ذلك، ويعرفه (Christensson, P. 2009) بانة عبارة عن خدمة لمشـاركة الفيديو تتيح

للمستخدمين مشاهدة مقاطع الفيديو التي ينشرها المستخدمون الآخرون وتحميل مقاطع الفيديو الخاصة بهم.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه تلك المنصـــة التعليمية التي يمكن للطلاب من خلالها مشاهدة الفيديوهات التعليمية الخاصة بالمقرر التعليمي بشكل افتراضي في الوقت والمكان الذي يناسبه وبالجودة التي تتناسب مع جهاز العرض الذي يستخدمه سواء كان هاتف زكي أو حاسب شخصي.

منهجية البحث وإجراءاته التطبيقية:

أولاً: خطوات البحث:

١- الاطلاع على بعض الأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري وإعداد أدوات البحث.

٢- تحليل محتوي الوحدة المختارة من المقرر التطبيقي الخاص بتصـــميم أزياء وتطبيقات تشكيلية (أ) – الفصل الدراسي الأول – الفرقة الرابعة – شعبة الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية، والتواصل إلى عمل حصر بالمهارات الأولية التي يجب على الطلاب إتقانها خلال الفصل الدراسي الأول في رسم وتصميم الأزياء.

٣- إعداد قائمة بالمهارات الأســاســية والفرعية لكل منها، والواجب توفرها لدى طلاب الفرقة الرابعة – شعبة الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية، عند الانتهاء من دراسة المقرر الدراسي.

٤- تحديد الأهداف العامة إلى يسعى البرنامج التعليمي إلى تحقيقها في ضوء تلك المهارات التي تم تحديها مسبقاً، ومن ثم تم صياغتها وترجمتها إلى أهداف إجرائية، ثم قام الباحث بصــياغة الأهداف الإجرائية الخاصــة بالمحاور الأســاســية للبرنامج وكذلك الفرعية في صورة عبارات سلوكية، بحيث تصف السلوك المتوقع من الطالب إظهاره بعد دراسته لكل محور من المحاور الأســاســية، وتكون قابلة للملاحظة والقياس، ثم وضــعها في قائمة بحيث تكون مرشداً لإعداد أدوات البحث.

٥- إعداد وتنظيم المحتوى بما يعمل على تحقيق الأهداف العامة واكتساب الطلاب للمهارات الواجب توافرها لديهم، حيث تم تقســيم المحتوى إلى ثلاث محاور رئيســية، كل محور

يحتوي على مجموعة من المهارات الفرعية التي بإتقانها يتحقق الهدف العام أو اكتمال تعلم المهارة الأساسية بشكل كامل.

٦- وضع قائمة المهارات في صورتها الأولية حيث تم صياغة المهارات التي تم التوصل إليها في مجموعة من العبارات، وراعي الباحث أن تكون العبارات قصيرة وواضحة الصياغة، وتحتوي كل عبارة على مهارة واحدة فقط، وتم استخدام مقياس ليكرت متدرج ذو ثلاث درجات وهي (مهمة جدا – مهمة – غير مهمة)، وقد اشتملت هذه القائمة في صورتها الأولية على ثلاث مهارات رئيسية مشتملة على (٢٨) مهارة فرعية تم إدراجها داخل الاستمارة استعداداً لتحكيمها وتقويمها.

٧- عرض قائمة المهارات الأساسية والفرعية في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدق محتواها وحساب الأهمية النسبية لكل مهارة، وكذلك إبداء آرائهم في المهارات من حيث سلامة الصياغة اللغوية للمهارات ودقتها ووضوح مدلولها، وتحديد درجة الأهمية لكل مهارة وفقاً للمقياس المتدرج، وعمل التعديلات اللازمة سواءً بالحذف أو بالإضافة أو بالتعديل للحصول على القائمة في صورتها النهائية.

٨- إجراء التعديلات وفقاً لما أشار إليها المحكمون وتفريغ نتائج قائمة المهارات في صورتها النهائية، حيث قام الباحث بحساب التكرارات والأهمية النسبية واخذ ملاحظات السادة المحكمين في عين الاعتبار، ووضع قائمة المهارات في صورتها النهائية، متضمنة ثلاث مهارات رئيسية ومشتملة على (١٧) مهارة فرعية. (ملحق رقم١) وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

٩- إعداد أدوات البحث (بطاقة الملاحظة) ومقياس الأداء الخاص بتقييم الأداء المهاري وفقاً للمهارات الثلاثة الأساسية والفرعية التي تم تحديها من قبل، حيث تم تمثيل كل مهارة أساسية بمجموعة من المهارات الفرعية التي باكتمالها تحقق المهارة الأساسية. وتم رصد الأداء الخاص بكل مهارة فرعية من خلال تطبيق أو تحقق أداء مهاري واحد فقط تم توصيفه بشكل دقيق أمام كل مهارة فرعية داخل المقياس المتدرج ببطاقة الملاحظة، ووفقاً لما سبق يحتوي المقياس المتدرج لكل مهارة أساسية على مجموعة من المهارات الفرعية، كل مهارة فرعية ممثل في تحقق أداء مهاري واحد فقط.

١٠- تحكيم بطاقة الملاحظة بعد الانتهاء من عملها في صورتها الأولية للعرض على مجموعة من المحكمين لأبداء الراي والملاحظة، ومن ثم تقويمها وتعديلها وفقاً للتوجيهات والملاحظات الخاصة بسيادتهم، ثم حساب صدقها وثباتها. (ملحق٢)

١١- إعداد المحتوي التعليمي الافتراضي المستخدم في البحث واللازم لشرح تلك المهارات بصورة عملية مصورة، وقد مر تصميم وإخراج الفيديوهات بأربع مراحل أساسية وهي التحليل والتحضير وكتابة النص والتصوير والمونتاج والتقويم والإخراج النهائي.

١٢- تطبيق أدوات البحث (بطاقة الملاحظة) لتقييم الأداء المهاري تطبيقاً قبلياً على عينة البحث ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

١٣- تطبيق تجربة البحث على عينة البحث والتدريس وفق استراتيجية التعليم الهجين الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني للمهارات الأساسية والفرعية لرسم وتصميم الأزياء، وذلك عن طريق اللقاء المباشر والدروس الفصلية بالطريقة التقليدية، والدروس الافتراضية المسجلة والمرفوعة على منصة يوتيوب كنوع من أنواع التعلم الإلكتروني الذاتي، (Dr. Mohamed Hagag Fashion Design Academy, 2021) وبشكل متزامن داخل الصف وغير متزامن افتراضياً خارج الصف.

١٤- تطبيق أدوات البحث (بطاقة الملاحظة) لتقييم الأداء المهاري مرة أخرى تطبيقاً بعدياً على عينة البحث ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيا.

١٥- مناقشة النتائج بعد معالجتها إحصائيا وتحليلها وتفسيرها.

١٦-طرح التوصيات والمقترحات في ضوء ما توصلت له نتائج البحث.

ثانياً: منهجية التطبيق:

قام الباحث باتباع المنهج شبه التجريبي (Quasi – Experimental Method) للإجابة على تساؤلات البحث واختبار صحة الفروض، وذلك من خلال تطبيق استراتيجية التعليم الهجين على عينة البحث "المجموعة تجريبية" للتأكد من فاعليه في تطوير ورفع مهارات رسم وتصميم الأزياء لديهم. وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث القبلية والبعدية ومعالجة النتائج إحصائياً لتحديد حجم الأثر المحقق من قبل عينة البحث، واعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبي الموضح بالمخطط في الشكل رقم (١) التالي:

شكل رقم (١) مخطط التصميم التجريبي للبحث الحالي من إعداد الباحث

ثالثاً: أدوات البحث:

ولما كان البحث الحالي يتطلب قياس أثر استخدام استراتيجية التعليم الهجين في تنمية مهارات رسم وتصميم الأزياء لدي الطلاب عينة البحث، فقد قام الباحث بإعداد (بطاقة الملاحظة) ومقياس الأداء الخاص بتقييم الأداء المهاري على النحو التالي:

١. **تحديد الهدف من (بطاقة الملاحظة):** استهدفت بطاقة الملاحظة قياس الجانب الأدائي لمهارات رسم وتصميم الأزياء في ثلاث محاور رئيسية وهي (رسم المانيكان – المعالجة الخطية للتصميمات الملبسية "التلبيس" – المعالجة اللونية) لطلاب الفرقة الرابعة – بقسم الملابس والنسيج – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية، وذلك بناء على أسئلة اختبار أداء المهارات.

٢. **تحديد محتوي بطاقة الملاحظة:** تم تحديد محتوى بطاقة الملاحظة من خلال تفريغ نتائج قائمة المهارات بعد عرضها السادة المحكمين وتحديد الأهمية النسبية لكل مهارة فرعية تابعة لمهارة أساسية.

٣. **صياغة مفردات البطاقة:** تم صياغة مفردات البطاقة في صورة تساؤلات وعبارات إجرائية خاصة بكل مهارة فرعية، وقد راعى الباحث ما يلي:

- أن تكون صياغة العبارة واضحة ولا تحتمل أكثر من معني.
- أن تصف كل عبارة المهارة المطلوبة تحقيقها بشكل دقيق.
- ألا تحتوي صياغة العبارات على أدوات نفي.
- استخدام عبارات قصيرة في وصف المهارات، بحيث تقتصر كل مهارة فرعية على عبارة واحدة، وتقاس بأداء واحد فقط.
- تم صياغة العبارات باستخدام الأفعال المضارعة لسهولة ملاحظة الأداء أثناء التقييم من قبل المصحح.

وقد اشتملت بطاقة الملاحظة (ملحق٢) على ثلاث مهارات رئيسية أندرج تحتها ثلاثون مهارة وأداء فرعي، والجدول (١) التالي يوضح أبعاد بطاقة الملاحظة كما يلي:

جدول (١) يوضح أبعاد بطاقة الملاحظة

الاختبار المهاري	عدد البنود / المهارات الفرعية
المهارة الأولى: رسم المانيكان	١٠
المهارة الثانية: المعالجة الخطية للتصميمات الملبسية "التلبيس"	١٠
المهارة الثالثة: المعالجة اللونية	١٠
المجموع الإجمالي للمهارات الفرعية	٣٠

٤. **مقياس تقدير مستويات الأداء:** اعتمد الباحث على أسلوب التقدير الكمي المتدرج "روبك" في وضع تقديرات بطاقة الملاحظة، حتى يمكن الوصول إلى تحديد مستوى أداء الطلاب عينة البحث في كل مهارة أساسية من خلال مجموعة من المهارة فرعية الموصفة بشكل دقيق بأداء مهاري واحد وبصورة أقرب ما يكون إلى الموضوعية، حيث تم توزيع الدرجات أمام كل مهارة في بطاقة الملاحظة وفقاً للمقياس المتدرج المستوي، وقد تم تحديد درجة واحدة لكل استجابة، وعلى الملاحظ أن يضع علامة علامة (√) في المكان المعبر عن أداء المهارة عند تحققها. (ملحق٢)

٥. **صدق بطاقة الملاحظة:** للتحقق من صدق بطاقة الملاحظة بعد عرضها على مجموعة من المحكمين بهدف التعرف على آرائهم في ملائمة البطاقة للهدف الذي صممت من أجله، ودقة الصياغة اللغوية للعبارات التي تصف المهارات الأساسية والفرعية، ومناسبة التقدير الكمي لأداء طلاب عينة البحث، وبعد قيام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية، قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٢) التالي:

جدول (٢) يوضح نتائج اختبار – الفا كرونباخ – لمقياس الاختبار المهاري

الاختبار المهاري	عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
المهارة الأولى: رسم المانيكان	١٠	٠.٨٠٤**
المهارة الثانية: المعالجة الخطية للتصميمات الملبسية "التلبيس"	١٠	٠.٧٩٤**
المهارة الثالثة: المعالجة اللونية	١٠	٠.٨٠٣**
المجموع الكلي للمهارات	٣٠	٠.٩٢٨**

ويتضح من جدول (٢) السابق أن قيمة معامل الارتباط الفا كرونباخ مرتفعة، حيث وصلت مستوى الاتساق الكلي للمقياس إلى (٠.٩٢٨)، بينما وصل في المهارة الأولى: رسم المانيكان إلى (٠.٨٠٤)، والثانية: المعالجة الخطية للتصميمات الملبسية "التلبيس" إلى (٠.٧٩٤) والثالثة: المعالجة اللونية إلى (٠.٨٠٣) عندي مستوي معنوية أقل من (٠.٠١) وجميعها نسب مرتفعة للتطبيق وتدل على اتساق مستويات الاختبار وصلاحيتها للتطبيق على عينة البحث.

٦. **ثبات بطاقة الاختبار المهاري:** لحساب ثبات البطاقة تم استخدام طريقة اتفاق الملاحظين "نسبة الاتفاق" حيث قام الباحث وزميل آخر بملاحظة أداء عدد خمس طلاب تم اختيارهم بصورة عشوائية ومن ثم تم حسب نسبة الاتفاق بين الباحث وزميله في أداء كل طالب على حدى وذلك باستخدام معادلة كوبر (المفتي، ١٩٩٦) وقد حدد كوبر مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق، إنه إذا كان نسبة الاتفاق اعلي من ٧٠٪ فهذا يدل على ارتفاع ثبات البطاقة، كما تم استخدام معادلة هولستي (HOLISTY, 1986) وقد حدد هولستي مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق إذا كان نسبة الاتفاق اعلي من ٨٥٪ مما يزيد ويؤكد ارتفاع ثبات البطاقة، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٣) التالي:

جدول (٣) يوضح نتائج ثبات بطاقة الاختبار المهاري – معامل الارتباط "كوبر – هولستي"

الملاحظين	معادلة "كوبر"	معادلة "هولستي"
س١ – ص١	٨٦.٦٧٪	٠.٨٧
س٢ – ص٢	٩٣.٣٣٪	٠.٩٣
س٣ – ص٣	٩٠٪	٠.٩٠
س٤ – ص٤	٩٦.٦٧٪	٠.٩٧
س٥ – ص٥	٩٣.٣٣٪	٠.٩٣
المتوسط العام	**٩٢٪**	**٠.٩٢**

ويتضح من جدول (٣) السابق يتضح لنا مدي ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين ملاحظي البطاقة لكل حالة من الطلاب بشكل منفرد، فقد تراوحت نسبة الاتفاق بين الباحث وزميله للطلاب الخمس في اختبار معادلة "كوبر" ما بين (٨٦.٦٧٪–٩٦.٦٧٪) كما بلغ متوسط نسبة الاتفاق إلى(٩٢٪) وهو ما يعد معامل ثبات مرتفع ويدل على صلاحية البطاقة للتطبيق، كما تم حساب قيم معاملات الارتباط وفقاً لمعادلة "هولستي"، والتي تتطلب متوسط نسبة اتفاق يتخطى (٨٥٪) حتى تكون البطاقة صالحة للتطبيق، فأظهرت قيم ارتباط وصلت إلى ما بين (٨٧٪–٩٧٪) بمتوسط نسبة الاتفاق وصل إلى (٩٢٪) وهو ما يعد معامل ثبات مرتفع ويدل على صلاحية البطاقة للتطبيق.

رابعاً: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الفرضية الأولى:

تم اختبار صحة الفرضية الأولى والتي نصت على انه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب في التطبيق القبلي والبعدي لعينة البحث في الاختبار المهاري لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات رسم وتصميم الأزياء، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired Samples T–Test) وذلك بهدف مقارنة نتائج الاختبار القبلي/البعدي لكل مهارة أساسية بشكل منفصل، والتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب في الاختبارين، وجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٤) التالي:

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) للتعرف على الفروق في القياس القبلي/البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار المهاري

م	المهارة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	الدلالة
التجريبية	الأساسية الأولي	قبلي	٣٤	١.٦١٨	٠.٦٩٧	٥.٢٩٤	-٢٣.٠٧٥	لصالح البعدي
		بعدي	٣٤	٦.٩١٢	١.٦٢١			
التجريبية	الأساسية الثانية	قبلي	٣٤	٢.٨٢٤	٠.٩٦٨	٤.٨٢٤	-٢٥.٢٥١	لصالح البعدي
		بعدي	٣٤	٧.٦٤٧	١.١٧٨			
التجريبية	الأساسية الثالثة	قبلي	٣٤	٤.٣٨٢	١.٥٧٧	٤.٥٥٩	-١٩.٠٣١	لصالح البعدي
		بعدي	٣٤	٨.٩٤١	٠.٧٧٦			

ويلاحظ من جدول (٤) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في المهارة الأولى لرسم المانيكان في التطبيق القبلي وصل إلى (١.٦١٨) بينما ارتفع في التطبيق البعدي إلى (٦.٩١٢)، و في المهارة الثانية للمعالجة الخطية للتصميمات الملبسية "التلبيس" في التطبيق القبلي وصل إلى (٢.٨٢٤) بينما ارتفع في التطبيق البعدي إلى (٧.٦٤٧)، وفي مهارة الثالثة للمعالجة اللونية في التطبيق القبلي وصل إلى (٤.٣٨٢) بينما ارتفع في التطبيق البعدي إلى (٨.٩٤١)، كما بلغت قيم اختبار (ت) في اختبار مهارة رسم المانيكان إلى (-٢٣.٠٧٥)، كما وصلت في اختبار مهارة المعالجة الخطية للتصميمات الملبسية "التلبيس" إلى (-٢٥.٢٥)، ووصلت في اختبار مهارة المعالجة اللونية إلى (-١٩.٠٣١) ، وجميعها قيم دالة إحصائيا مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري لمهارات رسم وتصميم الأزياء الأساسية للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي. وبتحليل النتائج الخاصة بالدرجة الكلية للبطاقة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الإجمالي في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات رسم وتصميم الأزياء، جاءت النتائج كما بالجدول (٥) الاتي:

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) للتعرف على الفروق في القياس القبلي/البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار المهاري

م	المهارة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	الدلالة
التجريبية	الإجمالي	قبلي	٣٤	٨.٨٢	٢.٧٢	١٤.٦٧٦	-٥٠.٣٢١	لصالح البعدي
		بعدي	٣٤	٢٣.٥٠	٢.٧٠			

ويتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار المهاري لصالح التطبيق البعدي، فالمتوسط الأعلى جاء لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي للاختبار المهاري (٢٣.٥٠) بينما متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ذاته بلغ (٨.٨٢)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٥٠.٣٢١-) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل علي فاعلية استخدام استراتيجية التعليم الهجين في تعلم مهارات رسم وتصميم الأزياء.

وبذلك يثبت صحة الفرض الأول وهو ما يتفق مع دراسة (برعي، ٢٠٢١) التي هدفت الي توظيف التعليم الهجين تنمية بعض مهارات التدريس الرقمي لدي طالبات الاقتصاد المنزلي بالدراسات العليا، **ودراسة (اندرقيري، وإبراهيم، ٢٠٢١)** التي هدفت الي رفع مستوى الطالبات عينة البحث معرفياً ومهارياً باستخدام برامج الحاسب الآلي، **ودراسة (التركي، ٢٠١٦)** والتي توصلت الي تقديم برنامج تدريبي فعال لتعليم مهارة تصميم الأزياء، **ودراسة (زلط، وآخرون ٢٠١٥)** التي أثبتت مدي فاعلية هذا النمط التعليمي مع فئات مختلفة من الطلاب – ضعاف السمع – في رفع معدلا الأداء المهاري لتصميم الأزياء ورسم النماذج، **ودراسة (يوسف، والغامدي، ٢٠١٥)** التي أثبتت أيضاً ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري للطالبات بعد التعلم من خلال البرنامج المقترح، **ودراسة (العجمي، ٢٠١٥)** التي كشفت عن ارتفاع معدلات التحصيل المرتبطة بمهارات التصميم لدى الطالبات اللاتي درسن باستخدام الحاسب الآلي وطريقة التعليم المدمج، **ودراسة (بهكلي، ٢٠١٢)** التي هدفت إلى دراسة فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الرسم الأساسية في تصميم الأزياء، وتوصلت الي فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الرسم الأساسية في تصميم الأزياء وتحديد اتجاهات إيجابية لدي الطلاب عينة البحث نحو تعلم تصميم الأزياء بمساعدة الحاسب الآلي. ومن خلال العرض السابق للدراسات نجد أن معظم الدراسات أكدت على فاعلية التعلم الهجين في تنمية معارف ومهارات الطلاب في بعض المجالات بشكل عام والملابس والنسيج بشكل خاص ضمن ظروف وضوابط محددة حتى يمكن تحقيق اقصى استفادة.

ويمكن أن نعزو تلك النتائج إلى أن التعليم الهجين أتاح الفرصة أمام الطلاب للتدريب العملي على المهارات داخل معامل الكلية من خلال التفاعل الصفي مع الباحث وجهاً لوجه،

بالإضافة إلى مشاهدتها الدروس العملية المسجلة من خلال منصة يوتيوب بشكل افتراضي وبتعلم ذاتي في الوقت والمكان والكيفية التي تسمح لهم بتحقيق اقصي استفادة تعليمية، مما ساهم في تنمية مهارات رسم وتصميم الأزياء لديهم بشكل كبير، ولكن بما أن البحث يهتم بدراسة فاعلية واثر تطبيق استراتيجية التعليم الهجين فكان لبد من تحليل تلك النتائج البعدية إحصائيا للوقوف على معنوية تلك الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والوقوف على معنوية تلك الفروق من عدمها وتحديد حجم الأثر المحقق بين كل من التطبيقين، وهو ما تم مناقشته في نتائج فرضية البحث الثانية.

نتائج الفرضية الثانية:

تم اختبار صحة الفرضية الثانية والتي نصت على انه: "يوجد حجم أثر كبير بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي/البعدي لمهارات رسم وتصميم الأزياء لصاح التطبيق البعدي"، وللتعرف على حجم أثر استخدام استراتيجية التعليم الهجين في تعلم مهارات رسم وتصميم الأزياء، قام الباحث بالتعرف على دلالة الفرق عن طريق استخراج قيمة مربع آيتا ($\eta 2$) وكذلك قيمة (d) المقابلة لها، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٦) التالي:

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) ومربع آيتا ($\eta 2$) وكذلك قيمة (d) للتعرف على حجم أثر استخدام استراتيجية التعليم الهجين في تنمية مهارات رسم وتصميم الأزياء الأساسية

المهارة	الاختبار	العدد	قيمة (ت)	قيمة (η^2)	قيمة (d)
أساسية ١	قبلي	٣٤	-٢٣.٠٧٥**	٠.٩٤	٨.٠٣
	بعدي	٣٤	دالة	حجم أثر كبير	حجم أثر كبير
أساسية ٢	قبلي	٣٤	-٢٥.٢٥١**	٠.٩٥	٨.٧٩
	بعدي	٣٤	دالة	حجم أثر كبير	حجم أثر كبير
أساسية ٣	قبلي	٣٤	-١٩.٠٣١**	٠.٩٢	٦.٦٣
	بعدي	٣٤	دالة	حجم أثر كبير	حجم أثر كبير

**دال إحصائيا عند مستوي دلالة أقل من ٠.٠١

بعد الاطلاع على نتائج الجدول (٦) وقد تم حساب مربع آيتا (η^2) لكل من المهارات الثلاثة الأساسية لرسم وتصميم الأزياء، والتي جاءت على الترتيب (٠.٩٤)، (٠.٩٥)، (٠.٩٢)، وهي تدل على أن ما يقارب من (٩٤٪) من التباين المُفسر لدرجات الطلاب في التطبيق المهاري البعدي لرسم المانيكان تعزى لاستخدام استراتيجية التعليم الهجين، وتدل أيضاً

على أن ما يقارب من (٩٥٪) من التباين المُفسر لدرجات الطلاب في التطبيق المهاري البعدي للمعالجة الخطية للتصميمات الملبسية "التلبيس" تعزى لاستخدام استراتيجية التعليم الهجين، وتدل أيضاً على أن ما يقارب من (٩٢٪) من التباين المُفسر لدرجات الطلاب في التطبيق المهاري البعدي للمعالجة اللونية تعزى لاستخدام استراتيجية التعليم الهجين، وجميعها تُعبر عن حجم أثر كبير؛ حيث أن هذه النسبة أكبر من النسبة التي حددها كوهين وهي ١٥٪ لاعتبار حجم أثر المتغير المستقل كبيرًا على المتغير التابع. (أبو حطب وصادق، ١٩٩١)، كما أن قيم (d) المقابلة لها بلغت على الترتيب (٨.٠٣)، (٨.٧٩)، (٦.٦٣)، وجميعها تؤكد على أن استخدم استراتيجية التعليم الهجين كان له حجم أثر كبير في تنمية مهارات رسم وتصميم الأزياء. وللتعرف على حجم أثر استخدام استراتيجية التعليم الهجين في مهارات رسم وتصميم الأزياء الإجمالية المحققة لدي الطلاب عينة البحث، قام الباحث بالتعرف على دلالة الفرق عن طريق استخراج قيمة مربع آيتا (ɳ2) وكذلك قيمة (d) المقابلة لها من متوسط الدرجات الإجمالية لعينة البحث، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٧) التالي:

جدول (٧) نتائج اختبار(ت) ومربع آيتا (ɳ2) وكذلك قيمة (d) للتعرف على حجم أثر استخدام استراتيجية التعليم الهجين في تنمية مهارات رسم وتصميم الأزياء الإجمالي

المهارة	الاختبار	العدد	قيمة (ت)	قيمة ($ɳ^2$)	قيمة (d)
الإجمالي	ضابطة	٢٨	**-٥٠.٣٢١	٠.٩٩	١٧.٥٢
	تجريبية	٢٧	دالة	حجم أثر كبير	حجم أثر كبير

**دال إحصائيا عند مستوي دلالة أقل من ٠.٠١

بعد الاطلاع على نتائج الجدول (٧) وقد تم حساب مربع آيتا ($ɳ^2$) لمهارات رسم وتصميم الأزياء والتي جاءت (٠.٩٩)، وهي تدل على أن ما يقارب من (٩٩٪) من التباين المُفسر لدرجات الطلاب في التطبيق المهاري البعدي لمهارات رسم وتصميم الأزياء تعزى لاستخدام استراتيجية التعليم الهجين، حيث إن هذه النسبة أكبر من النسبة التي حددها كوهين وهي ١٥٪ لاعتبار حجم أثر المتغير المستقل كبيراً على المتغير التابع. (أبو حطب وصادق، ١٩٩١)، كما أن قيم (d) المقابلة لها بلغت (١٧.٥٢)، وجميعها تؤكد على أن استخدام التعليم المدمج ضمن مقرر تصميم أزياء وتطبيقات تشكيلية (أ)، كان له كبير الأثر في تنمية الجانب الأدائي لمهارات رسم وتصميم الأزياء لدي طلاب الفرقة الرابعة بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

ومما سبق نستنتج صحة الفرضية الثانية، كما نستخلص إجابة التساؤل الثاني والثالث من أسئلة البحث، بإمكانية تطبيق استراتيجية التعليم الهجين في تعلم مهارات رسم وتصميم الأزياء بفاعلية وحجم اثر كبير وذلك فقاً للإمكانيات المتاحة في كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية. ويلاحظ أن النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى فعالية اتباع استراتيجية التعليم الهجين في تنمية الجانب الأدائي للمهارات المختلفة لدى المتعلمين، في عدد من المجلات، فتتفق مع دراسة (اندرقيري، وإبراهيم، ٢٠٢١)، دراسة (حسن، ٢٠١٧)، دراسة (التركي، ٢٠١٦)، دراسة (زلط، وآخرون ٢٠١٥)، دراسة (يوسف، والغامدي، ٢٠١٥)، دراسة (العجمي، ٢٠١٥)، دراسة (بهكلي، ٢٠١٢).

ويرجع الباحث ذلك إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعليم الهجين في التدريس لما يتميز به هذا الأسلوب من مميزات عديدة، منها مراعاه الفروق الفردية بين الطلاب داخل الفصول التعليمية، الأمر الذي كان يخلق فجوة تعليمة بين الطلاب كما يعمل على قلة تفاعلهم داخل الصف، فمن خلال اتباع استراتيجية التعليم الهجين في تعلم الدروس بشكل ذاتي وتكرار الدروس أكثر من مرة ساهم بشكل كبير في زيادة حصيلتهم المعرفية والمهارية مع التدريب المتكرر مع الفيديو المسجل أيضاً، وإتاحة الفرصة لكل طالب في حرية اكتساب المهارات تبعا لقدراته وسرعته الذاتية في التعلم حيث يستطيع الطالب مشاهدة المهارة أكثر من مرة حتى يتمكن من أدائها على أكمل وجه، بالإضافة إلى الحصول على الدعم والتقويم المباشر داخل المعمل من المحاضر في النقاط التي يحتاج فيها الطالب إلى الدعم والتوضيح. كما ساعد التعليم الهجين على تنمية مهارات الطلاب عينة البحث في استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، بشكل يواكب اتجاهات المؤسسات التعليمية إلى التعلم الإلكتروني وإقحام الأدوات التكنولوجية الحديثة ضمن العملية التعليمية، كما ساهمت المقاطع التعليمية المحتوية على لقطات فيديو توضح كيفية تنفيذ المهارة إجرائية أمام الطلاب انعكساً إيجابياً على تنمية الجانب الأدائي لمهارات رسم وتصميم الأزياء لديهم.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بما يلي:

١. أهمية استخدام التعليم الهجين من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في تدريس المقررات المختلفة.
٢. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث لاستخدام التعليم المدمج في تدريس المفاهيم والمهارات ضمن المقررات الدراسية المختلفة بقسم الملابس والنسيج.
٣. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول المعوقات التي تحول دون الإفادة الكاملة من استخدام التعليم الهجين داخل كلية الاقتصاد المنزلي في كافة التخصصات.
٤. تزويد المؤسسات التعليمية بالتجهيزات والإمكانيات اللازمة لتطبيق التعليم الهجين بفاعلية.
٥. تشجيع القائمين على العملية التعليمية من تطبيق استراتيجية التعليم الهجين لما يتمتع به من مميزات في تحقيق أهداف تعليمية هامه.
٦. ضرورة عقد دورات تدريبية لتدريب السادة أعضاء هيئة التدريس على كيفية إعداد مقرراتهم بحيث تتناسب مع التعليم الهجين. وكذلك عقد دورات تدريبية للطلاب بهدف إكسابهم المعارف اللازمة للتعامل مع هذا النمط التعليمي الجديد، وإبراز أهمية دورهم في تحسين العملية التعليمية.
٧. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم الهجين داخل مؤسسات التعليم العالي وتعظيم الآثار الإيجابية الناتجة من تطبيقه في التغلب على عدد كبير من المعوقات التعليمية منها الفروق الفردية بين الطلاب.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

البيطار، حمـــدي محمـــد محمـد (٢٠٢٠): **استخدام استراتيجية التعليم الهجين بكليات التربية في ظل جائحة كورونا**، مجلة البحوث التربوية والنوعية: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل التربوي – مصر، ع٢، ص٣٤ – ٥٠ (ISSN: 2735-4490).

البيطار، حمدي محمد محمد (٢٠٠٨): **نموذج مقترح لاســتراتيجية التعلم الإلكتروني الممزوج والمهارات اللازمة لتوظيفه لدى أعضـــاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أســـيوط ومعوقات اســـتخدامه في التدريس الجامعي**، تكنولوجيا التعليم: الجمعية المصـــرية لتكنولوجيا التعليم – مصر، مج١٨، ع١، ص٨٥ – ١٢٣.

السيد، سماح السيد محمد (٢٠٢١): **كفايات التعليم الهجين المتطلب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من وجهة نظر بعض خبراء التربية**، العلوم التربوية: مجلة علمية محكمة ربع سنوية، مج٢٩، ع١، ص١٣٩–٢٣٧. (ISSN: 2682-2490).

التركي، هدى بنت سلطان (٢٠١٦): **فاعلية برنامج تدريبي لتعليم الفتيات مهارة تصـــميم الأزياء**، مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث، مج٢٨، ع١، ص٨٣ – ٩٤.

الدهشـان، جمال على (٢٠٢٠): **التعليم الهجين أحد التوجهات المسـتقبلية للتعايش مع أزمة كورونا**، التجربة المصـــرية ٢٠٢٠، المؤتمر الدولي للتعليم الإلكتروني في مؤســـســـات التعليم العالي باليمن.

السيد، عماد أبو سريع حسين (٢٠١٦): **أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر الحاسب الآلي على تنمية بعض مهارات برنامج البوربوينت لدى طالبات الدبلوم العام شـــعبة مواد صـــناعية واتجاهاتهن نحوه**، مجلة كلية التربية: جامعة بنها – كلية التربية – مصر، مج٢٧, ع١٠٦، ص١ – ٥٦ (ISSN: 1110-2411).

الشرمان، عاطف أبو حميد (٢٠١٥): **التعليم المدمج والتعليم المعكوس**، دار المســيرة للنشـــر والتوزيع والطباعة – عمان.

العجمي، نهلة عبد الغني على (٢٠١٥): **التعليم المدمج وتنمية مهارات تصميم الأزياء**، مجلة بحوث التربية النوعية: جامعة المنصـــورة – كلية التربية النوعية – مصـــر، ع٣٨، ص١٨٤ – ٢١٠. (ISSN: 2314-8683).

القباني، نجوان حامد عبد الواحد (٢٠١٧): **أثر مستويات الدمج في التعلم المدمج على تنمية مهارات تصميم خرائط المفاهيم الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة السلطان قابوس**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٧٦، ج٢ (ISSN: 2535-2083).

اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، على (٢٠١٣): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، عالم الكتاب، ط٣، القاهرة، مصر.

المفتي، محمد أمين (١٩٨٤): **سلوك التدريس**، مطبعة نهضة مصر، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة.

المواضية، رضا سلامة، والزعبي، طلال عبد الله (٢٠٢٠): **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه**، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، مج٢٠، ع١، ص٣٨-٤٨ (ISSN: 2788-4732).

الهنداوي، عادل جمال الدين إبراهيم، حجاب، أميرة جمال محمد، لبشتين، آية محمد فوزي الششتاوي، وحسن، محمد السيد محمد (٢٠١١): **برنامج مقترح لضبط العلاقة بين الموديل والباترون لتصميم الجونلة**، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس – الدولي الثالث – تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، مج ٣، المنصورة: كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة، ١٨٤٦ – ١٨٧١.

أبو رزق، حليمة (٢٠٠١): **المخل إلى التربية**، الدار السعودية للنشر والتوزيع، ط١، المملكة العربية السعودية.

أحمد، يسري معوض (٢٠٠١): **قواعد وأسس تصميم الأزياء**، عالم الكتب، ط١، القاهرة، مصر.

أندرقيري، ريمان محمد، وإبراهيم، عبير إبراهيم عبد الحميد (٢٠٢١): **فاعلية برنامج تعليمي في تصميم الحلي باستخدام برامج الحاسب الآلي**، مجلة التصميم الدولية: الجمعية العلمية للمصممين – مصر، مج١١، ع٢، ص١١١ – ١٢٣. (ISSN: 2090-9632).

بدوي، أحمد (١٩٨٠): **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، دار الفكر العربي – مدينة نصر – القاهرة – مصر.

بدوي، محمود فوزي أحمد، ومهدي، فاطمة محمد رمضان (٢٠٢١): **متطلبات تطبيق نظام التعليم الهجين بجامعة المنوفية من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس**، مجلة كلية التربية: جامعة المنوفية – كلية التربية – مصر، مج ٣٦, عدد خاص، ص٤٤٠ – ٥٠٤ (ISSN: 2357-0628).

برعي، سحر برعي عبد اللطيف (٢٠٢١): **توظيف التعليم الهجين في تنمية مهارات التدريس الرقمي والمواطنة الرقمية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بالدراسات العليا واتجاهاتهن نحو منصة الإدمودو التعليمية**، المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني، مج٤، ع٢، ص١١– ١١١. (lSSN: 2785-9657).

بهكلي، صباح محمد (٢٠١٢): **أثر استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الرسم الأساسية في تصميم الأزياء**، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية: جامعة قناة السويس – كلية التربية بالإسماعيلية – مصر، ع ٢٣، ص١٤٩ – ١٦٨. (ISSN: 2535-2075).

حسن، شرين سيد محمد، وآخرون (٢٠١٧): **وضع منظومة لتصميم الأزياء بالاعتماد على برامج تصميم الأزياء الرقمي**، مجلة التصميم الدولية: الجمعية العلمية للمصممين – مصر، مج٧, ع٢، ص٣٣٥ – ٣٤٤ (ISSN: 2090-9632).

زلط، على السيد، الجوهري، رشا عباس محمد متولى، ورزق، منال عزيز شحاتة (٢٠١٥): **تنمية مهارات تصميم الأزياء ورسم النماذج لطالبات مدارس الصم وضعاف السمع: دراسة حالة**، مجلة بحوث التربية النوعية: جامعة المنصورة – كلية التربية النوعية – مصر، ع٣٧، ص٥٤٠ – ٥٦٤ (ISSN: 2314-8683).

شعبان، أماني عبد القادر (٢٠١٨): **معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية، بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، مجلة كلية التربية: جامعة المنوفية – كلية التربية – مصر، مج ٣٣, ص٣١٦ – ٣٥٢.

صـــبيح، رواء محمد عثمان عثمان، والنبوي، نورا أحمد محمود حافظ (٢٠٢١): **رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية**، المجلة التربوية بكلية التربية بســـوهاج، مج٨٧، ع٨٧، ص٣٣٣-٤٦٤. (ISSN: 2536-9091).

عابدين، عليه (٢٠٠٢): **نظريات الابتكار في تصميم الأزياء**، دار الفكر العربي، ط١، مصر.

عبد القادر، إيمان عبد السلام، ومحمد، رباب حسن (٢٠٠٧): **فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة على جوانب التعلم في التشكيل على المانيكان لطلاب قسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان**، عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية – مصر، س٨، ع٢٣، ص٢٨٦ – ٣٤٤.

على، سحر على زغلول، ونور الدين، اشرف عبد الحكيم حسن (٢٠٠٧): **فعاليـة اســـتخـدام الفيديو التعليمي في تنمية المفاهيم والمهارات الأســاســية في رســم المانيكان الرجالي التعليمي لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة الملابس الجاهزة**، مجلة بحوث التربية النوعية: جامعة المنصورة – كلية التربية النوعية – مصر، ع١٠، ص٢٠٣-١٧١.

فرغلي، زينب عبدالحفيظ، ومرغلاني، نعيمة فيض الله أحمد (٢٠٠٢): **فاعلية اســـتخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الرسم الأساسية في تصميم الأزياء**، مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث، مج ١٤، ع٤، ص٧٩ – ١٠٠.

قطيط، غســان يوســف (٢٠١٥): **تقنيات التعلم والتعليم الحديثة**، دار الثقافة للنشــر والتوزيع، عمان.

لوحيـدي، فوزي، وثـامر، عبـد الرؤوف محمـد وآخرون (٢٠٢٠): **التعليم المـدمج ودوره في تحسـين مسـتوى العملية التعليمية**، مجلة العلوم الإنسـانية: جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي – الجزائر، مج٧، ع١، ص٢٨٧ – ٢٩٨ (ISSN: 1112-9255).

محمود، حنان عبد الســـتار (٢٠٢٢): **تصـــور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصـــرية: على ضـــوء خبرة جامعة لكســـمبورج**، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية: جامعة الفيوم – كلية التربية – مصر، ع ١٦ , ج ٥، ص٣٣٩ – ٢٤٢.

محمود، مشـــيرة محمود أحمد (٢٠٢١): **تصـــور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق متطلبات جودة التعليم الهجين بمؤســـســـات تعليم الخدمة الاجتماعية**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٥٣(٣)، ٦٠٥-٦٤٦. (ISSN: 2682-2539).

محمود، مشـــيرة محمود أحمد (٢٠٢١): **تصـــور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق متطلبات جودة التعليم الهجين بمؤســـســـات تعليم الخدمة الاجتماعية**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٥٣، م٣ ص٦٠٥-٦٤٦.

منصـــور، أحمد حامد (١٩٨٩): **تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري**، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، مصر.

نور الدين، اشرف عبد الحكيم حسن (٢٠٠٨): **فعالية وحدة دراسية في تنمية معارف ومهارات رسـم التصـميم المسـطح للبلوزة ومتغيرات مفردات تصـميمها**، المؤتمر العلمي السـنوي الثالث – تطوير التعليم النوعي في مصـر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصـــر العولمة. رؤى إســتراتيجية، مج١، المنصــورة: كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة، ص٥٣٦ – ٥٨١.

نور الدين، اشرف عبد الحكيم حسن (٢٠٠٨): **فعالية وحدة دراسية في تنمية معارف ومهارات رسـم التصـميم المسـطح للبلوزة ومتغيرات مفردات تصـميمها**، المؤتمر العلمي الثالث – تطوير التعليم النوعي في مصـر والوطن العربي، مج ١، الدقهلية: كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة، ٥٣٦ – ٥٨١.

يوســـف، جيهان فهمى مصـــطفى، والغامدي، لولوة غرم الله (٢٠١٥): **برنامج مقترح لمقرر صـــناعة الأزياء لطالبات المســـتوى الثامن قســـم تصـــميم الأزياء والنســـيج جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن**، مجلة علوم وفنون – دراســـات وبحوث، مج٢٧, ع٤، ١١٥ – ١٣٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Drake, N. (1994): **Fashion Illustration Today (Revised Edition)**, Thames & Hudson Ltd., London. (p 7).

Greenhow, C. & Gleason, B. (2017): **Hybrid Learning in Higher Education: The Potential of Teaching and Learning with Robot-Mediated Communication**, Education Conference Presentations, Posters and Proceedings. https://lib.dr.iastate.edu/edu_conf/20.

Holsti, O.R. (1969): **Content Analysis for the Social Sciences and Humanities Reading**, MA: Addison-Wesley.

Park, Y. .et al (2016): **Clustering blended learning courses by online behavior data**: A case study in a Korean higher education institute The Internet and Higher Education, Volume 29, Pages 1-11.

Yalcinkaya, D. (2015): **Why is blended learning for vocationally oriented language teaching?** Procedia - Social and Behavioral Sciences, 174, 1061 – 1068.

ثالثاً: مواقع الإنترنت:

Christensson, P. (2009, October 7): **YouTube Definition.** Retrieved 2023, Jan 7, https://techterms.com

Dictionary (n.d.): **fashion illustration.** Definitions.net. Retrieved January 7, 2023, from https://www.definitions.net/definition/fashion+illustration.

Dr. Mohamed Hagag Fashion Design Academy (2021): **YouTube playlist: Fashion Illustration Series**, https://www.youtube.com/watch?v=W5gRgV-wNlA&list=PLzRmcSyTAI9sOCQJOn2YoUVzwptxYzzmI

Wikipedia (2023): **YouTube Definition,** https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8